شؤون المكتبات

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

التاريخ : .... Date

الرقم : .... No.

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
الرقم: ٤٠٨٦ ف ٨٤٠/٦
العنوان: (الفوائد الفائقة)
المؤلف: عبد الرحمن بن محمد الجبلي
تاريخ النسخ: ١١١٧هـ
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ١٩ق
ملاحظات: ٢٠×١٥سم، ١٤س
ف.ج

٤١٥
ف.ج (الفوايد الضيائية) تأليف عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الجامي، نور الدين (٨١٧-٨٩٨هـ). كتبت في سنة ١١١٧هـ.
٤٠٨٦ ١٩ ق ١٧ س ٢٠×١٤٫٥سم
نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، ناقصة الأثناء، مجدولة، طبع.
الأعلام ٤ : ٦٧، كشف الظنون ٢ : ١٣٧٢
١- النحو، لغة عربية أ- الجامي، عبد الرحمن بن أحمد -٨٩٨هـ [illegible]د تاريخ النسخ جـ- شرح الكافية لابن الحاجب

اراه مي قائد فتى يشكو الغرام عاشق
قالت لمي قالت لمي قالت لمي من مغناج للسيد الشريف

اعوذ نك اعرابي تلشدره لفظله رفع وارتفاعنده عامل

عامل معنوي در اهر فعل مضارع جاوازم دن نصا

ونواصب دن خالي اولمسه عاملي عامل معنوي در بونك

دخي عاملي عامل معنوي در بسم الله ده بانك اعرابي تلشدره نسله

سي بوقدر زيرا حرفدر اعرابي اولماز الله نك اعرابي

جهات ستك اوج حالي واردر اي جواد
دكل امدي اديغر ترتيبان منشاء

تلشدره لفظده جر وار انجرارنده عامل بافتوقه

اولسه منصوب اولقدر شاني
منوي اولسه منهوم اولدي باني

دخي عامل لفظيي سماعيلك حروف جاردن نوعندن اولوب

لفظ نا الله لفظنده جر ايلدي من الشيطاننده

ملك اعرابي تلشدره نسله نسبتي يوقدر زيرا حرفدر اعراب

منفوع اولسه معرب اوقدر
شيخي عرب بل باحركة انك نشاني

الماز الشيطان نك اعرابي تلشدره لفظنده جر وار انجرارنده

عاملي من فتوق عاملدر عوامل لفظيي سماعيلك حروف جاردن

شيخ محمد كفاضي شرح شيخ

نوعندن اولوب الشيطاني لفظنده جر ايلدي الرجيمك

اعرابي تلشدره لفظنده جر وار انجرارنده عاملي نيجوه زيرا صفتدر عاملي موصوف دكي عاملدر

بسم الله ده با نك اعرابي تلشدره نسبتي يوقدر زيرا حرفدر اعراب الماز اسمنك اعرابي تلشدره لفظنده جر وار انجرارنده عامل با

فتوق عاملدر عوامل لفظيي سماعيلك حروف جر نوعندن اولوب اسمني لفظنده جر ايلدي لفظ نا الله كه لفظنده جر وار انجرارنده

عاملي نيجوه زيرا مضاف اليه دكي عاملدر الرحمن نك اعرابي تلشدره لفظنده جر وار انجرارنده عاملي نيجوه زيرا صفتدر

عاملي موصوف دكي عاملدر

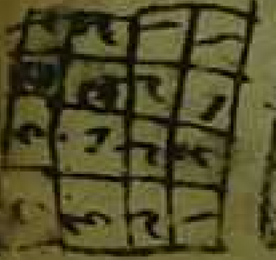

هذا كتاب ملا جامع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلوة والسلام على نبيه وعلى آله واصحابه
المتادبين بادابه وبعد فهذه فوايد وافية
بحل مشكلات الكافية للعلامة المشتهر في
المشارق والمغارب الشيخ ابن الحاجب تغمده
الله بغفرانه واسكنه بحبوحة جنانه نظمتها
في سلك التقرير وسمط التحرير للولد العزيز
ضياء الدين يوسف حفظه الله سبحانه عن
موجبات التلهف والتاسف وسميتها بالفوايد
الضيائية لانه لهذا الجمع والتاليف كالعلة
الغائية نفعه الله بها وساير المبتدئين من
اصحاب التحصيل وما توفيقي الا بالله وهو
حسبي ونعم الوكيل اعلم ان الشيخ رحمه الله لم
يصدر رسالته هذه بحمد الله سبحانه

بان جعله

بان جعله جزءا منها هضما لنفسه بتخيل ان كتابه
هذا من حيث انه كتابه ليس ككتب السلف رحمهم الله
حتى يصدر به على سننها ولا يلزم مما يلزم من ذلك عدم
الابتداء به مطلقا حتى يكون بتركه اقطع لجواز
اتيانه بالحمد من غير ان يجعله جزءا من كتابه وبدأ
بتعريف الكلمة والكلام لانه يبحث في هذا الكتاب
عن احوالهما فما لم يعرفا كيف يبحث عن احوالهما وقدم
الكلمة لكون افرادها جزءا من افراد الكلام ومفهومها
جزءا من مفهومه فقال الكلمة قيل هي والكلام
من الكلم بتسكين اللام وهو الجرح لتاثيرهما معا
في النفوس كالجرح وقد عبر بعض الشعراء عن بعض
تاثيراتهما بالجرح حيث قال جراحات السنان لها
التيام ولا يلتام ما جرح اللسان والكلم بكسر اللام
جنس لا جمع ككلم وتمرة بدليل قوله تعالى اليه يصعد
الكلم الطيب فانه لو كان جمعا وجب التانيث وقيل
جمع حيث لا يقع الا على الثلث فصاعدا والكلم الطيب
مؤول ببعض الكلم واللام فيها للجنس والتاء للوحدة

ولا منافات بينهما لجواز اتصاف الجنس بالوحدة وا
الواحد بالجنسية يقال هذا الجنس واحد وذاك الوا
جنس ويمكن حملها على الحمل للعهد الخارجي بارادة
الكلمة المذكورة على السنة النحاة لفظ اللفظ في اللغة
الرمي يقال اكلت التمرة ولفظت النواة اي رميتها ثم
نقل في عرف النحاة ابتداء او بعد جعله بمعنى الملفوظ
كالخلق بمعنى المخلوق الى ما يتلفظ به الانسان حقيقة
او حكما مهملا كان او موضوعا مفردا كان او مركبا واللفظ
الحقيقي كزيد وضرب والحكمي كالمنوي في زيد ضرب
اذ ليس من مقولة الحرف والصوت اصلا ولم يوضع
له لفظ المنفصل لهو من نحو هو وانت واجروا عليه احكام
اللفظ كالوقوع مسندا اليه مؤكدا ومعطوفا عليه
كما في قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وكان
لفظا حكما لا حقيقة والمحذوف لفظ حقيقة لانه
قد يتلفظ به الانسان في بعض الاحيان وكلمات
الله داخلة فيه اذ هي مما يتلفظ به الانسان وعلى
هذا القياس كلمات الملائكة والجن والدوال

الاربع

وهي الخطوط والعقود والاشارة والنصب غير داخلة
في اللفظ فلا حاجة الى قيد يخرجها وانما قال لفظ ولم يقل
لفظة لانه لم يقصد الوحدة والمطابقة غير لازمة
لعدم الاشتقاق مع كون اللفظ اخص وضع الوضع
تخصيص شيء بشيء بحيث متى اطلق او احس الشيء الاول
فهم منه الشيء الثاني قيل يخرج عنه وضع الحرف حيث
لا يفهم معناه متى اطلق بل اذا اطلق مع ضم ضميمة
واجيب بان المراد متى اطلق اطلاقا صحيحا وا
واطلاق الحرف بلا ضم ضميمة غير صحيح ولا يبعد
ان يقال المراد باطلاق الالفاظ ان يستعملها
اهل اللسان في محاوراتهم وبيان مقاصدهم
فلا حاجة الى اعتبار قيد زائد لمعنى المعنى ما
يقصد بشيء فهو اما مفعل اسم مكان بمعنى المقصد
او مصدر ميمي بمعنى المفعول او مخفف معنى
اسم مفعول كمرمي ولما كان المعنى ماخوذا
في الوضع فذكر المعنى بعده مبني على
تجريده عنه فخرج به المهملات والالفاظ

الدالة بالطبع اذ لا يتعلق بها وضع وتخصيص
اصلاً وبقيت حروف الهجاء الموضوعة لغرض
التركيب لا بازاء المعنى وخرجت بقوله لمعنى اذ وضعها
لغرض التركيب لا بازاء المعنى فان قلت قد وضع
بعض الالفاظ بازاء بعض الفاظ آخر فكيف يصدق
عليه انه وضع لمعنى قلنا المعنى ما يتعلق به القصد
وهو اعم من ان يكون لفظا او غيره فان قلت
قد وضع بعض الكلمات المفردة بازاء الفاظ
المركبة كلفظ الخبر والجملة فكيف يكون موضوعا
لمفرد قلنا هذه الالفاظ وان كانت بالقياس
الى معانيها بالقياس مركبة لكنها بالقياس
الى الفاظها الموضوعة بازائها مفردة وقد اجيب
عن الاشكالين بانه ليس ههنا لفظ وضع بازاء
لفظ مفردا كان او مركبا بل بازاء مفهوم كلي افراده
الفاظ كلفظة الاسم والفعل والحرف والخبر والجملة
وغيرها ولا يخفى عليك ان هذا الحكم منقوض با
بامثال الضماير الراجعة الى الفاظ مخصوصة

مفردة

مفردة او مركبة فان الوضع فيها وان كان عاما لكن الموضوع
له خاص فليس هناك مفهوم كلي هو الموضوع له في الحقيقة
مفرد وهو اما مجرور على انه صفة لمعنى ومعناه ح ما
لا يدل جزء لفظه على جزئه وفيه لانه يوهم ان اللفظ
موضوع للمعنى المتصف بالافراد والتركيب قبل الوضع وليس
الامر كذلك فان اتصاف المعنى بالافراد والتركيب انما هو بعد
الوضع فينبغي ان يرتكب فيه تجوز كما ارتكب في مثل قتل قتيلا
او مرفوع على انه صفة اللفظ ومعناه ح ما لا يدل جزئه
على جزء معناه ولا بد ح من بيان نكتة في ايراد احد الوصفين
جملة فعلية والآخر مفردا ولعل النكتة فيه التنبيه على تقدم
الوضع على الافراد حيث اتى بصيغة الماضي بخلاف الافراد
واما نصبه وان لم يساعده رسم الخط فعلى انه حال من الضمير المستكن
في وضع او من المعنى فانه مفعول بواسطة اللام ووجه صحته
ان الوضع وان كان مقدما على الافراد بحسب الذات لكنه مقارن
له بحسب الزمان وهذا القدر كاف لصحة الحالية وقيد الافراد
لاخراج المركبات مطلقا سواء كانت كلامية او غير كلامية فخرج
به نحو الكلمة مثل الرجل او قائمة وبصرة وامثالها مما يدل جزؤه

من قتل قتيلا فله سلبه

اللفظ منه على جزء المعنى لكنه عد لشدة الامتزاج لفظة واحدة
واعرب باعراب واحد وبقي مثل عبد الله علما داخلا فيه مع
انه معرب باعرابين ولا يخفى على الفطن العارف بالغرض من علم
النحو انه لو كان الامر بالعكس لكان انسب وما اورده صاحب
المفصل في تعريف الكلمة حيث قال هي اللفظة الدالة على معنى
مفرد بالوضع فمثل عبد الله خرج عنه فانه لا يقال له لفظة واحدة
وبقي مثل الرجل وقائمة وبصري مما يعد لشدة الامتزاج لفظة
واحدة وبقي مثل داخلا فيه فاخرجه بقيد الافراد ولو لم
يخرجه بتركه لكان انسب كما عرفت واعلم ان الوضع يستلزم الدلالة
لان الدلالة كون الشيء بحيث يفهم منه شيء آخر متى تحقق الوضع
الدلالة فبعد ذكر الوضع لا حاجة الى ذكر الدلالة كما وقع في هذا
الكتاب لكن الدلالة لا تستلزم الوضع لامكان ان تكون بالعقل كدلالة
لفظ ديز المسموع من وراء الجدار على وجود اللافظ وان تكون
بالطبع كدلالة اح اح على وجع الصدر فبعد ذكر الدلالة لا بد من
ذكر الوضع كما في المفصل وهي اي الكلمة اسم وفعل وحرف اي تنقسم
الى هذه الاقسام الثلثة منحصرة فيها لانها اي الكلمة كما تقدم موضوعة
لمعنى والوضع يستلزم الدلالة فهي اما ان تدل على معنى

كائن في نفسها اي في نفس الكلمة والمراد بكون المعنى في نفسها ان تدل
عليه بنفسها ان تدل عليه بنفسها من غير حاجة الى انضمام كلمة اخرى
اليها لاستقلاله بالمفهومية او من صفتها ان لا تدل على معنى في
نفسها بل يدل على معنى يحتاج في الدلالة عليه الى انضمام كلمة اخرى
اليها لعدم استقلاله بالمفهومية وسيجيء تحقيقا ذلك في بيان
حد الاسم ان شاء الله تعالى القسم الثاني وهو ما لا يدل على معنى
في نفسها الحرف كمن والى فانهما يحتاجان في الدلالة على معنيهما
اعني الابتداء والانتهاء الى كلمة اخرى كالبصرة والكوفة في
قولك سرت من البصرة الى الكوفة وانما سمي هذا القسم حرفا لان
الحرف في اللغة الطرف وهو في طرف اي جانب مقابل الاسم
والفعل حيث يقعان عمدة في الكلام وهو لا يقع كما ستعرف
والقسم الاول وهو ما يدل على معنى في نفسها اما من صفاتها
ان يقترن ذلك المعنى المدلول عليه بنفسها في الفهم عنها باحد الازمنة
الثلثة الماضي والحال والاستقبال اي حين يفهم ذلك المعنى عنها
يفهم احد الازمنة ايضا مقارنا له او من صفاتها ان لا يقترن
ذلك المعنى في الفهم عنها مع احد الازمنة الاسم ماخوذ من السمو
وهو العلو سمي به لعلوه على اخويه حيث يتركب منه وحده الكلام

اللفظ ينقسم [illegible] والاسم
والفعل والحرف [illegible]
[illegible]

القسم الثاني وهو ما يدل على معنى في نفسها
غير مقترن باحد الازمنة صح صح

الى الاخرى فانه صريح فى ان الكلام هو ضربت والمتعلقات خارجة
عنه ثم اعلم ان صاحب المفصل وصاحب اللباب ذهبا الى ترادف
الكلام والجملة وكلام المصنف ينظر الى ذلك فانه قد اكتفى فى تعريف
الكلام بذكر الاسناد مطلقا ولم يقيده بكونه مقصودا لذاته ومن
جعله اخص من الجملة قيده به فح يصدق الجملة على الجملة الخبرية
الواقعة اخبارا او اوصافا بخلاف الكلام وفى بعض الحواشى ان
المراد بالاسناد هو الاسناد المقصود لذاته فح يكون الكلام عند
المصنف ايضا اخص من الجملة ولا يتأتى اى لا يحصل ذلك
اى الكلام الا فى ضمن اسمين احدهما مسند والآخر مسند اليه
او فى ضمن اسم مسند اليه وفعل مسند وفى بعض النسخ او فى فعل
فعل واسم فان التركيب الثنائى العقلى بين الاقسام الثلثة يرتقى
الى ستة اقسام ثلثة منها من جنس واحد اسم واسم وفعل وفعل
حرف حرف وثلثة منها من جنسين اسم وفعل اسم وحرف فعل
وحرف ومن البين ان الكلام لا يحصل بدون الاسناد والاسناد
لا بد له من مسند ومسند اليه وهما لا يتحققان الا فى اسمين
او فى فعل واسم واما الاقسام الاربعة الباقية ففى الحرف
فالحرف كلاهما مفقودان وفى الفعل والفعل [illegible]

والحرف المسند اليه مفقود وفى الاسم والحرف احدهما مفقود لان
الاسم ان كان مسندا فالمسند اليه مفقود وان كان مسندا
اليه فالمسند مفقود ونحو يا زيد بتقدير ادعو زيدا فلم يكن من
تركيب الحرف والاسم بل من تركيب الفعل والاسم الذى هو
المنوى فى ادعو وهو انا الاسم ما دل اى كلمة دلت على معنى
كائن فى نفسه اى فى نفس ما دل يعنى الكلمة فتذكير الضمير بناء على
لفظ الموصول قال المص فى الايضاح شرح المفصل الضمير فيما
دل على معنى فى نفسه يرجع الى معنى اى ما دل على معنى باعتباره
فى نفسه وبالنظر اليه فى نفسه لا باعتبار امر خارج عنه كقولك
الدار فى نفسها حكمها كذا اى لا باعتبار امر خارج عنها ولذلك
قيل الحرف ما دل على معنى فى غيره اى حاصل فى غيره اى باعتبار
متعلقه لا باعتباره فى نفسه انتهى كلامه ومحصول ما ذكره
بعض المحققين حيث قال كما ان فى الخارج موجودا قائما بذاته
وموجودا قائما بغيره كذلك فى الذهن معقول هو مدرك
قصدا ملحوظا فى ذاته يصلح ان يحكم عليه وبه ومعقول هو مدرك
تبعا وآلة بملاحظة غيره فلا يصلح لشئ منهما فالابتداء مثلا اذا
لاحظه [illegible] قصدا او بالذات كان معنى مستقلا بالمفهوم ملحوظة

ملحوظا في ذاته ولزمه تعقل متعلقه اجمالا وتبعا من غير حاجة
الى ذكره وهو بهذا الاعتبار مدلول لفظ الابتداء فقط فلا
حاجة في الدلالة عليه الى ضم كلمة اخرى اليه ليدل على متعلقه
وهذا هو المراد بقولهم ان للاسم والفعل معنى في نفس الكلمة
الدالة عليه واذا لاحظه العقل من حيث هو حالة بين السير
والبصرة مثلا وجعله آلة لتعريف حالهما كان معنى غير مستقل
بالمفهومية ولا يصلح ان يكون محكوما عليه وبه ولا يمكن ان
يتعلق الا بذكر متعلقه بخصوصه ولا ان يدل عليه الا بضم كلمة
دالة على متعلقه والحاصل ان لفظ الابتداء موضوع لمعنى كلي
ولفظة من موضوعة لكل واحد من جزئياته المخصوصة
المتعلقة من حيث انها حالات وآلات لتعريف احوالها فذلك
المعنى الكلي يمكن ان يتعقل قصدا ويلاحظ في حد ذاته فيستقل
بالمفهومية ويصلح ان يكون محكوما عليه وبه واما تلك
الجزئيات فلا تستقل بالمفهومية ولا يصلح ان تكون محكوما
عليها وبها اذ لا بد في كل منها ان يكون ملحوظا قصدا ليمكن
قصدا ليمكن ان يعتبر النسبة بينه وبين غيره بل تلك الجزئيات
لا تتعقل الا بذكر متعلقاتها لتكون آلات لملاحظة احوالها

وهذا

وهذا هو المراد بقولهم ان الحرف تدل على معنى في غيرها واذا عرفت
هذا فاعلم ان المراد بكينونة المعنى في نفسه استقلاله بالمفهومية
وبكينونة المعنى في نفس الكلمة دلالتها عليه من غير حاجة الى ضم
كلمة اخرى اليها لاستقلاله بالمفهومية فرجع كينونته في نفسه وكينونته في نفس (وكينونته في نفس)
الكلمة الدالة عليه الى امر واحد هو استقلاله بالمفهومية في
هذا الكتاب الضمير المجرور في نفسه يحتمل ان يرجع الى ما
الموصولة التي هي عبارة عن الكلمة وهذا هو الظاهر ليكون على
طبق في وجه الحصر ماسبق من كينونة المعنى في نفس الكلمة ويحتمل ان يرجع
الى المعنى تنبيها على صحة ارادة كلا المعنيين وكون عبارة المفصل
ظاهرة في المعنى الاخير وهو ارجاع الضمير الى المعنى لعدم سبق (مسبوقيتها)
بما يدل على اعتبار كينونة المعنى في نفس الكلمة ولهذا جزم المص
هناك برجوعه الى المعنى وبما سبق من التحقيق ظهر انه لا يجعل
حد الاسم جامعا ولحد الحرف مانعا بالاسماء اللازمة الاضافة
مثل ذو وفوق وتحت وقدام وخلف الى غير ذلك لان معانيها
مفهومات كلية مستقلة بالمفهومية ملحوظة في حد ذاتها
لزمها تعقل متعلقاتها اجمالا وتبعا من غير حاجة الى ذكرها لكن
جرت العادة باستعمالها في مفهوماتها مضافة الى متعلقاتها
[illegible]

كلها

مخصوصة لانه الغرض من صفها الزم من ذكرها الفهم هذه
الخصوصيات الا لاجل فهم اصل المعنى فهى دالة على معانيها
معتبرة فى حد انفسها لا فى حد غيرها فهى داخلة فى حد
الاسم لا فى الحرف ولما كان الفعل دالا على معنى فى نفسه باعتبار
معناه التضمنى اعنى الحدث وكان ذلك المعنى مقترنا مع احد الازمنة
الثلثة فى الفهم عن لفظ الفعل اخرجه بقوله غير مقترن باحد
الازمنة الثلثة غير مقترن مع احد الازمنة الثلثة فى الفهم عن
لفظ الدالة عليه فهو صفة بعد صفة للمعنى فبالصفة الاول
خرج الحرف عن حد الاسم وبالثانية الفعل والمراد بعدم الاقتران
ان يكون بحسب الوضع الاول فدخل فيه الاسماء الافعال لان جميعها
اما منقولة عن المصادر الاصلية سواء كانت النقل فيها صريحا
نحو رويد فانه قد يستعمل مصدرا ايضا او غير صريح نحو هيهات
فانه وان لم يستعمل مصدرا الا انه على وزن قوقات مصدر
قوقا او عن المصادر التى كانت فى الاصل اصواتا نحو صه او عن
الظرف او الجار والمجرور نحو امامك زيد وعليك زيدا فليس لشيء
منها الدلالة على احد الازمنة بحسب الوضع الاول وخرج
عنه الافعال المنسلخة عن الزمان نحو عسى وكاد [illegible]

بحسب

به بحسب اصل الوضع وخرج عنه المضارع ايضا فانه على تقدير
اشتراكه بين الحال والاستقبال يدل على زمان معين من الازمنة
الثلثة فيدل على واحد معين ايضا فى ضمنه اذ لا يعتبر فى الدلالة على
معين الدلالة على ما سواه يشترط فى ارادة المعين ارادة ما سواه
واين الدلالة من الارادة ولما فرغ من بيان حد الاسم اراد ان يذكر
بعض خواصه ليفيد زيادة معرفة فقال ومن خواصه جمعها بصيغة
جمع الكثرة على كثرتها وبين القلة على ان ما ذكره بعض منها وهى
جمع خاصة وخاصة الشيء ما يختص به ولا يوجد فى غيره وهى شاملة
لجميع افراد ما هى خاصة له كالكاتب بالقوة للانسان او غير شاملة
كالكاتب بالفعل له فمن خواص الاسم دخول اللام اى لام التعريف ولو قال
دخول حرف التعريف لكان شاملا للميم فى مثل قوله عليه السلام
ليس من امبر امصيام فى امسفر لكنه لم يتعرض له لعدم شهرته
وفى اختياره اللام اشارة الى انه اختار مذهب ما ذهب اليه سيبويه
من ان اداة التعريف هى اللام وحدها زيدت عليها همزة الوصل
لتعذر الابتداء بالساكن واما الخليل فقد ذهب الى انها ال كهل والمبرد
الى انها الهمزة المفتوحة وحدها زيدت اللام للفرق بينها وبين
همزة الاستفهام وانما اختص دخول حرف التعريف بالاسم لانه

بخ

لتعيين معنى مستقل بالمفهومية الذى يدل عليه اللفظ مطابقة فالحرف
لا يدل على معنى المستقل والفعل يدل عليه تضمنا لا مطابقة وهذه
الخاصة ليست شاملة لجميع افراد الاسم فان حرف التعريف لا يدخل
على الضمائر واسماء الاشارة وغيرها كالموصولات وكذلك سائر
الخواص الخمس المذكورة ههنا ومنها دخول الجر سوا وانما اختص دخول
الجر بالاسم لانه اثر حرف الجر فى المجرور به لفظا وفى المجرور به
تقديرا كما فى الاضافة المعنوية ودخول حرف الجر لفظا او تقديرا
يختص بالاسم لانه موضوع لافضاء معنى الفعل الى الاسم فينبغى ان
يدخل الاسم ليفضى معنى الفعل اليه واما الاضافة اللفظية ففى فرع
للمعنوية فينبغى ان لا يخالف الاصل بان يختص بما يخالف ما يختص به
الاصل اعنى الفعل او يزيد عليه بان يعم الاسم والفعل ومنها دخول
التنوين باقسامه الا تنوين الترنم وسيجئ فى آخر الكتاب انشاء الله
تعالى تنوينه وبيان اقسامه على وجه يظهر جهة اختصاص ما عدا
تنوين الترنم به وجهة عدم اختصاص تنوين الترنم به ومنها
الاسناد اليه هو بالرفع عطف على الدخول الا على دخوله لانه
المتبادر من الدخول الذكر فى الاول او اللحوق بالآخر وكلاهما منتفيان
فى الاسناد وكذا فى الاضافة والمراد به كون الشىء مسندا اليه وانما

اختص

اختص هذا المعنى بالاسم لان الفعل وضع لان يكون ابدا مسندا فقط فلو جعل
مسندا اليه يلزم خلاف وضعه ومنها الاضافة اى كون الشىء مضافا
بتقدير حرف الجر لا بذكره لفظا ووجه اختصاصها بالاسم اختصاص
لوازمها من التعريف والتخصيص به وانما قيدنا الاضافة بكون الشىء
والتخفيف
مضافا لان الفعل او الجملة قد يقع مضافا اليه كما فى قوله تعالى يوم
ينفع الصادقين صدقهم وقد يقال هذا بتاويل المصدر اى يوم
نفع الصادقين فالاضافة بتقدير حرف الجر مطلقا تختص بالاسم
وانما قيدناه بقولنا بتقدير حرف الجر لئلا ينتقض بقولنا مررت
بزيد فان مررت مضاف الى زيد بواسطة حرف الجر لفظا وهو
اى الاسم قسمان معرب ومبنى لانه لا يخلو اما ان يكون مركبا مع
غيره او لا والاول اما ان يشبه مبنى الاصل او لا وهذا اعنى
المركب الذى لم يشبه مبنى الاصل هو المعرب وما عداه اعنى
غير المركب الذى يشبه مبنى الاصل مبنى فالمعرب الذى هو
قسم من الاسم المركب اى الاسم الذى ركب مع غيره تركيبا يتحقق
معه عامل فيدخل فيه زيد وقائم وهؤلاء فى قولك زيد قائم
وقام هؤلاء بخلاف ما ليس بمركب اصلا من الاسماء المعدودة
نحو واحد واثنين وحروف الهجاء نحو الف با تا وزيد عمرو وبكر وكذلك

ما هو مركب مع غيره لكن لا تركيبا يتحقق معه عامله كغلام في غلام
زيد فان جميع ذلك من قبيل المبنيات عند المص الذي لم يشبه اي
لم يناسب مناسبة مؤثرة في منع الاعراب مبنى الاصل اي المبنى الاصل
اي المبنى الذي هو الاصل في البناء فالاضافة بيانية وهو الماضي والامر
بغير اللام والحرف وبهذا القيد خرج مثل هؤلاء في مثل قام هؤلاء
لكونه مناسبا لمبنى الاصل كما يجيء في بابه ان شاء الله تعالى واعلم ان
صاحب الكشاف جعل الاسماء المعدودة العارية عن المشابهة
المذكورة معربة وليس النزاع في المعرب الذي هو اسم مفعول من قولك
اعربت زيدا فان ذلك لا يحصل الا باجراء الاعراب على آخر الكلمة
بعد التركيب بل في المعرب اصطلاحا فاعتبر العلامة مجرد الصلاحية
لاستحقاق الاعراب بعد التركيب وهو ظاهر من كلام الامام عبد
القاهر واعتبر المص مع الصلاحية حصول الاستحقاق بالفعل
ولهذا اعتبر التركيب في تعريفه واما وجود الاعراب بالفعل
في كون الاسم معربا فلم يعتبره احد ولذلك يقال لم تعرب الكلمة وهي
معربة وانما عدل المص عما هو المشهور عند الجمهور من ان المعرب ما اختلف آخره
باختلاف العوامل لان الغرض من تدوين علم النحو ان يعرف به احوال
اواخر الكلم في التركيب من تتبع لغة العرب ولم [illegible]

السماع

بخلاف المعنى الاول فالحمل عليه اولى وعلى تقدير الحمل عليه وان كان رعاية كون النشر
على ترتيب اللف يقتضي تقديم المثال الثاني على الاول لكنه اراد اتصال المثال بالممثل له بقدر
الامكان على تقدير تقدم القسم على شرطهما من حيث مثالاهما وتقدير القسم كالتلفظ اي
كالتلفظ به تقريره الملفوظة في صدر الكلام فلزم في الشرط الذي بعده المضي وكان الجواب
للقسم نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون اي والله لئن اخرجوا فالشرط ماض ولا يخرجون
جواب القسم فانه لو كان جزاء الشرط لكان الجزم بحذف النون اولى بل يجب
وكذا قوله تعالى وان اطعتموهم انكم لمشركون اي والله ان اطعتموهم انكم لمشركون فالشرط
ماض وانكم لمشركون جواب القسم فانه لو كان جزاء الشرط للزم الاتيان بالفاء لان الجملة
الاسمية الواقعة جزاء يجب فيها الفاء واما للتفصيل اي تفصيل ما اجمله المتكلم في الذكر
نحو قولك جاءني اخوتك اما زيد فاكرمته واما عمرو فاهنته واما بشر فاعرضت عنه
او اجمله في الذهن ويكون معلوما للمخاطب بواسطة القرائن وقد جاءت للاستئناف
من غير ان يتقدمها اجمال نحو اما الواقعة في اوائل الكتب ومتى كانت للتفصيل
المجمل وجب تكرارها وقد يكتفى بذكر قسم واحد حيث يكون المذكور دالا لا احد الضدين على
الاخر نحو قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه فان ما يقابل اما المذكور في
غير مذكور لكنه [illegible] واما الذين ليس في قلوبهم زيغ فيتبعون المحكمات ويردون
الى الله المتشابهات [illegible] اما للشرط [illegible] الاول
[illegible] الشرط [illegible]

الواقعة في جزائها جزء مما في حيزها اي حيز فائها او جزء الفاء ايضا جزء ما سواء
كان ذلك الجزء مبتدأ نحو اما زيد فمنطلق او معمولا لما وقع بعد الفاء نحو اما يوم الجمعة
فزيد منطلق اي تعويضا مطلقا غير مقيد بجواز تقديم ذلك الجزء على الفاء وعدم
تجويزه وهذا مذهب سيبويه فجعل سيبويه لاما خاصة جواز التقديم لما يمنع تقديمه
مطلقا وقيل والقائل المبرد هو اي ما وقع بينها اي بين فائها الشرط المحذوف عنه مطلقا بمعمول
اي معمولية مطلقة غير مقيدة بحال تجويز التقديم وعدمه مثل اما يوم الجمعة فزيد منطلق
فانه تقديره على المذهب الاول مهما يكن من شيء واقيم اما مقام مهما ووسط يوم الجمعة
بين اما والفاء لئلا يلزم تولي حرف الشرط والجزاء فصار اما يوم الجمعة فزيد منطلق
كما ترى واما على مذهب الثاني فتقديره مهما يكن من شيء يوم الجمعة فزيد منطلق فيوم
الجمعة معمول الفعل الشرط فلما حذف فعل الشرط صار اما يوم الجمعة فزيد منطلق
فهذا القائل لم يجعل لاما خاصة جواز التقديم وقيل والقائل المازني ان كان ما يتوسط
بين اما وفائها جائز التقديم على الفاء مع قطع النظر عن الفاء كالمثال المذكور فهو
قبيل القسم الاول وهو ان يكون المتوسط جزء الجزاء قدم على الفاء [illegible]
يكن جائز التقديم مع قطع النظر عن الفاء [illegible]
منطلق فانه ما في حيز [illegible] قبيل القسم الثاني وهو ان يكون
المتوسط معمول الشرط [illegible]
[illegible]

الكلام اذا كان ما بعد اما منصوبا واما اذا كان مرفوعا نحو اما زيد فمنطلق فتقديره
على المذهب الاول مهما يكن من شيء فزيد منطلق اقيم اما مقام مهما بكلا وحذف فعل
الشرط ووسط زيد بين اما والفاء لما ذكر فصار اما زيد فمنطلق فارتفاع زيد
بالابتداء كما كان اولا وعلى مذهب الثاني مهما يكن زيد فمنطلق اقيم اما مقام مهما وحذف
فعل الشرط فصار اما زيد فمنطلق فزيد فاعل الفعل المحذوف واما تقديره على تقدير الرفع
مهما يذكر زيد فهو منطلق بصيغة الفعل الغائب المجهول على ان يكون زيد مرفوعا بانه
فاعل الفعل المحذوف وتقديره على تقدير النصب مهما تذكر يوم الجمعة بصيغة الفعل المخاطب
المعلوم على ان يكون يوم الجمعة منصوبا بانه مفعول به الفعل المحذوف ووجهه
ظاهر [illegible] انه يوهم جواز اما زيد فمنطلق بالنصب بتقدير تذكر على صيغة المعلوم
المخاطب وجواز اما يوم الجمعة فزيد منطلق برفع اليوم بتقدير يذكر على صيغة المجهول
الغائب مع عدم جوازهما بالاختلاف وانما اختل المص بما يكون الواسطة بين اما وفائها
[illegible] لفظي [illegible] كونها مرفوعة كثيرها عن الردع كلا الردع هو زجر النفس عن
[illegible] فلان يبغضك فتقول كلا ردعا له اي ليس الامر كما تقول [illegible] بعد الطلب [illegible]
[illegible] الى ذلك وقد جاء اي كلا بمعنى حقا و
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لما فهموا من ان المقصود بان فلم يخرجه ذلك عن الوقفية تاء التانيث الساكنة لا المتحركة
لانها مختصة بالاسم تلحق الفعل الماضي لتكون من اول الامر علامة لتانيث المسند اليه
فاعلا كان او مفعولا ما لم يسم فاعله وانما جعلت هذه التاء ساكنة بخلاف تاء الاسم
لان اصل الاسم الاعراب واصل الفعل البناء فبنته من اول الامر بسكون هذه على بناء
المحمنه وبحركة تلك على اعراب ما وليته لانهما كالحرف الاخير مما لحقتاه فان كان اى
المسند اليه اسما ظاهرا غير مؤنث حقيقي فانت مخير بين الحاق تاء التانيث
وبين عدمه او فصل اى الحاق تاء التانيث مخير فيه على الحذف والايصال وهذه المسئلة
قد تعرفت الا انها ذكرت فيما تقدم من حيث انها من احكام المؤنث وههنا من حيث
انها من احكام تاء التانيث واما الحاق علامة التثنية والجمعين اى جمع المذكر والمؤنث
في مثل قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن النساء فضعيف لعدم احتياجها
الى هذه العلامات مثل احتياج المسند اليه الى علامة التانيث لان تانيثه قد يكون حقيقيا
او سماعيا وعلامة التانيث والجمع في الظاهر في غاية الظهور واذا الحق على ضعفه
فليست بضمائر لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر من غير فائدة بل هي حروف دالة من
من اول الامر على احوال الفاعل كتاء التانيث [illegible] الحقيقة
ولا منع من جعل هذه الحروف ضمائر وابدال الظاهر منها [illegible]
[illegible] في بعض [illegible] الجملة خبر المبتدأ [illegible] والغرض كون الجزء
[illegible] فاستمع [illegible]

النون

النون تنوينا اشعارا بعدم وقفه وعروضه لما في المصدر من معنى الحدوث ولهذا سمي
سيبويه المصدر حدثا وهي في الاصطلاح نون ساكنة اى نونا ساكنة لا يحضرها الحركة المعارضة
مثل ما دام الاولى وهي شاملة نون من وكرن ولم يكن وامثالها فاخرجها بقوله تتبع حركة
الآخر اى آخر الكلمة فان هذه النونات تلك الكلمات لا تتابع حركات اواخرها وانما قال
تتبع حركة الآخر ولم يقل تتبع الآخر لان المتبادر من قولنا بعضها الآخر لمى تبعها بغير تخلل
شيء وههنا الحركة بين آخر الكلمة والتنوين فان قلت فاخر الكلمة هي الحركة فلا حاجة الى ذكر
الحركة قلت المتبادر من الآخر الحرف الآخر ولم يقل آخر الاسم ليشمل تنوين الترنم في الفعل
لا لتاكيد الفعل فخرج منها التاكيد الخفيفة ولا ينتقض التعريف بالنون في نحو يا رجل
انطلق فالمراد بتبعيتها حركة الآخر تطفلها لها في الوجود منطفل العارض المعروض
وليس نون انطلق تابعا لحركة لام الرجل بهذا المعنى وهو اى التنوين للتمكين وهو
الدال على مكينة الكلمة اى كون الاسم لم يتصور معناه في غير المنصرف والتنكير وهو
الفارق بين المعرفة والنكرة فهو الدال على ان من حوله غير معين نحو صه اى اسكت
[illegible] قال الشارح الرضي واما الاول فمعناه ان يكن منونا به واحد الحكمي
[illegible] اذكان كوانا اليوم مضافا الى اذ واذ كانت مضافة
الى الجملة [illegible] الجملة [illegible] عوضا عن الجملة [illegible]
الكلمة [illegible] وكذلك [illegible] التنوين [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]

ذو اسكت سكوتا ما في وقت ما واما صه بغير تنوين
فمعناه اسكت السكوت الآن واما التنوين في
رجل احد فليس للتنكير بل هو للتمكين

المذكر السالم كمسلمات فان الالف فيها علامة الجمع كما ان الواو علامة في جمع المذكر السالم
ولم يوجد فيها ما يقابل النون في ذلك فزيد التنوين في آخره ليقابله وزعم بعضهم انه
للتمكن وهو خطأ لانه اذا سميت بمسلمات مثلا امرأة ثبت فيها التنوين ولو كان
للتمكن لزال للعلمية والتأنيث والظاهر انه ليس بتنوين التنكير لوجوده فيما
كان علما كعرفات ولا تنوين العوض لعدم مساعدة المعنى ولا تنوين الترنم لوجوده
في غير اواخر الابيات والمصاريع فتعين ان يكون للمقابلة لانها معنى مناسب
لحمل التنوين عليه والترنم وهو ما يلحق آخر الابيات والمصاريع لتحسين الانشاد
لانه حرف يسهل به ترديد الصوت في الخيشوم وذلك الترديد من اسباب حسن
الغنا وانما اعتبروا ما يلحق اواخر الابيات والمصاريع وان كان الحروف والكلمات
الواقعة في اثنائها جارية بل واقعا كما يجاهد من اصحاب الغناء لان التغني
انما هو الاخر لئلا يختل سلك النظم بتخلل بين كلمات الابيات والمصاريع
فيخل بفهم المعاني وهو اما يلحق القافية المطلقة وهي ما كان رويها متحركا
مشبعا باشباع حركته واحد من الالف والواو وسميت هذه الحروف الاطلاق
لاطلاق الصوت بامتدادها ولحوق التنوين بهذه القافية انما يكون بابدال حروف
الاطلاق به كما في قوله اقلي اللوم عاذل والعتابن فقولي ان اصبت لقد
اصابن فروى هذا البيت بالباء وحصل باشباع فتحها الالف وعوض عن الالف
عند التغني نون التأكيد واما ما يلحق القافية المقيدة وهي ما كان رويها ساكنا

صحيحا كان او غير صحيح سميت مقيدة لتقييد الصوت بها وامتناع الامتداد لانه ليس هناك
حركة تحصل من اشباعها حرف الاطلاق ليتأتى امتداد الصوت كقول الشاعر وقاتم
الاعماق خاوي المخترق مشتبه الاعلام لماع الخفقن فان روي القافية في
هذا البيت القاف الساكنة ولحوق التنوين بها انما يكون عند التغني بالفتح او
الكسر ولحوق هذا التنوين في مثل المخترق والخفقن ويسمى هذا القسم من التنوين
الغالي لان الغلو هو التجاوز عن الحد وقد تجاوز الشاعر بالحاق هذا التنوين عن
حد الوزن ولهذا يسقط عن التقطيع وليس القسم الاول اسم يختص به واعلم ان التنوين
الترنم ليس موضوعا بازاء معنى من المعاني بل هو موضوع لغرض الترنم لان معناه
الترنم كما ان حروف التهجي موضوع لغرض التركيب لا بازاء معنى من المعاني فعلى هذا
تنوين الترنم من اقسام الحروف التي هي من اقسام الكلمة المعتبر فيها الوضع تساهل ثم
واما التنوينات الاخر فاعتبار الوضع في بعضها ايضا تامل ويحذف اي التنوين
وجوبا من العلم حال كونه موصوفا بابن حال كون الابن مضافا الى علم آخر نحو جاءني
زيد بن عمرو وذلك لكثرة استعمال ابن بين علمين احدهما موصوف به والآخر مضاف
اليه فطلب التخفيف لفظا بحذف التنوين من موصوفه وخطا بحذف الف ابن وكذا
قولهم فلان بن فلان لانه كناية عن العلم ويعلم منه انه اذا كان صفة لغير العلم او
مضافا الى غير العلم نحو جاءني رجل ابن زيد وزيد ابن عالم لم يحذف التنوين من اللفظ ولا الالف
من الخط لقلة الاستعمال ويعلم من قوله موصوفا انه لا يحذف اذا لم يكن الابن صفة

نحو زيدا ابن عمرو على ان يكون ابن عمرو خبرا نعت زيد وحكم الابنة حكم الابن في جميع ما ذكرنا
الا في حذف همزتها فانها لا تحذف حيثما كانت لئلا يلتبس ببنت في نحو هند ابنة
عاصم ونون التاكيد قسمان خفيفة مثقلة لانها مشبهة والاصل في البناء السكون وثقيلة مفتوحة
مع غير الالف اى الف التثنية نحو اضربان والف الجمع الفاصل بين نون جمع المؤنث
ونون المشددة نحو اضربنان فانها تكسر معهما لشبهها فيهما بنون التثنية يختص
اى نون التاكيد بالفعل المستقبل الكائن في ضمن الامر نحو اضربن بالتخفيف واضربن
بالتشديد والنهي نحو لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك تضربن
والعرض نحو الا تنزلن بنا فتصيب خيرا والقسم نحو والله لافعلن بالتخفيف
والتشديد في جميع هذه الامثلة وانما اختص هذه النون بهذه المذكورات الدالة
على الطلب دون الماضي والحال لانه لا يؤكد الا ما يكون مطلوبا وقلت اى نون التاكيد
في النفي فلا يقال زيد ما يقومن الا قليلا لخلوه عن معنى الطلب وانما جاز قليلا
تشبيها له بالنهي ولزمت اى نون التاكيد في مثبت القسم اى في جوابه المثبت لان
القسم محل التاكيد فكرهوا ان يؤكدوا الفعل بما هو منفصل عنه وهو القسم ولم
يؤكدوه بما يتصل به وهو نون بعد صلاحيته له وفي قوله لزمت اشارة الى ان
زيادة نون التاكيد فيما عدا مثبت القسم غير لازم بل جائز وكثرت اى نون التاكيد
في مثل اما تفعلن اى الشرط المؤكد حرفه بما فان ما لما اكد الحرف قصد تاكيد الفعل
ايضا لئلا ينقص المقصود عن غيره وما قبلها اى ما قبل نون التاكيد خفيفة كانت او ثقيلة

مع ضمير المذكرين وهو الواو مضموم ليدل على الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ان
اشترط في التقاء الساكنين اى اشترط في التقاء الساكنين على حدة ان يكون الساكن في
كلمة واحدة فان النون المشددة كلمة اخرى او لثقل الواو بعد الضمة وقبل النون المشددة
ان لم يشترط في التقاء الساكنين ما ذكر ومع ضمير المخاطبة وهو الياء مكسور ليدل على
الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين او لثقل بعد الكسرة وقبل النون المشددة وما قبلها
فيما عدا ذلك المذكور من ضمير المذكرين وضمير المخاطبة وهو الواحد المذكر غائبا
كان او مخاطبا والمؤنث الغائبة مفتوح طلبا للخفة وظاهر انما عدا ذلك المذكور
يشمل التثنية وجمع المؤنث وحكمهما غير ما ذكر فقوله وتقول في التثنية وجمع المؤنث
اضربان واضربنان بمنزلة الاستثناء عنه فتقول في المثنى اضربان اضربان بالالف
لئلا يلتبس بالواحد واضربنان في جمع المؤنث بزيادة الالف بعد نون جمع المؤنث
وقبل نون التاكيد لئلا يجتمع ثلاث نونات متواليات ولا يدخلهما اى التثنية وجمع المؤنث
النون الخفيفة للزوم التقاء الساكنين على غير حده خلافا ليونس فانه يجوز التقاء الساكنين
على غير حده ويجعله مغتفرا كما في الوقف وليس بمرضي عند الاكثرين وهما اى النون الثقيلة
والخفيفة في غيرهما اى غير التثنية وجمع المؤنث مع ضمير البارز اى واو جمع المذكر وياء
المخاطبة كالمنفصل اى كالكلمة المنفصلة من حذف الواو والياء او تحريكهما ضما او كسرا
وغرضه من هذا الكلام بيان الافعال المعتلة الاخر عند الحاق النون بها ومعنى كلامه
ان النون حكمها مع المثنى وجمع المؤنث ما ذكر ومع غيرهما على ضربين اما مع ضمير بارز

وهو نيشان جمع المذكر نحو اغزوا وارموا واخشوا وواحد المؤنث نحو اغزي وارمي واخشي
واما مع ضمير مستتر وهو الواحد المذكر نحو اغز وارم واخش فالنون مع الضمير البارز
كالكلمة المنفصلة فتقول اغزن وارمن يا قوم بحذف الواو كما حذفت في نحو اغزوا
الكفار وارموا القوس كذا اغزن وارمن يا امراة بحذف الياء كما حذفت في اغزي
الجيش وارمي الغرض وتضم الواو المفتوحة ماقبلها نحو اخشون كما في ضمها مع
المنفصلة نحو اخشوا الرجل وتكسر الياء المفتوحة ماقبلها كما كسرتها مع المنفصلة
نحو اخشين كاخشي الرجل فان لم يكن اي الضمير البارز وهو في الواحد المذكر نحو
اغز وارم واخش فكالمتصلة اي فالنون كالكلمة المتصلة ونعني بها الف التثنية
تقول اغزون وارمين واخشين برد اللامات فيهما كما قلت اغزوا وارميا واخشيا
ومن ثمة اي لاجل انه مع غير الضمير البارز كالمتصل ومع الضمير البارز كالمنفصل قيل
هل ترين في هل ترى كما يقال ترين هذا مثال لغير البارز الذي تحرك لامه بالفتح كما يفتح
مع المتصل وهل ترون في هل ترون باسقاط نون الجمع والحاق نون التاكيد وضم
الواو كضمها في لم تروا القوم هذا مثال ما فيه ضمير بارز يضم لاجل الكون وهل ترين
في هل ترين باثبات الياء وكسرها كما يقال لم ترى الناس هذا لمثال ما فيه ضمير بارز يكسر
لاجل التقاء واغزون معطوف على هل ترين لاجل تركها اي ومن ثمة قيل اغزون برد الواو
المحذوفة كما يقال برد مع ضمير التثنية في اغزوا واغزون في اغز واحذف الواو
المضموم ماقبلها كما في اغزوا القوم وهذه الفتحة وقعت على ترتيب تصريفها الواقع

في كتب التصريف بعضها لما هو مع الضمير البارز كالمنفصل وبعضها لما هو غير الضمير
البارز كالمتصل كما اشرنا اليه والنون المخففة تحذف للساكن اي التقائها الساكن المذكور
بعدها وفي بعض النسخ للساكنين اي لالتقاء الساكنين كقول الشاعر لا تهين الفقير علك
ان تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهينن حذف النون المخففة لالتقائها اللام الساكنة
التي بعدها وابقيت فتحة ماقبلها لتدل عليها والا كان الواجب ان يكون لا تهن الفقير
ولم تحركوها كما تحرك التنوين فرقا بينهما وانما لم يعكس حطا لرتبة ما دخل الفعل عن رتبة ما دخل
الاسم لكون الاصل والفعل فرعا وتحذف ايضا المخففة في الوقف على الحقت له تخفيفا اذا في حالة
ضم او كسر ماقبلها كما يحذف التنوين كذلك فيرد ما حذف لاجل المخففة كما اذا الحقت المخففة
باغزوا واغزي وقلت اغزن بحذف الواو والياء فاذا وقفت عليهما وجب ان ترد
المحذوف فقلت اغزوا واغزي بخلاف التنوين فانه لا يرد ما حذف لاجله لان التنوين
لازم في الاصل والمخففة ليست بلازمة فجعل اللازم مزية بالثابت على ما ليس بلازم
والمخففة المفتوحة ماقبلها تقلب الفا لقولك في اضربن اضربا تشبيها لها بالتنوين
فان التنوين اذا انفتح ماقبلها تقلب الفا واذا انضم او انكسر يحذف نحو اصبحت خيرا و
اصابني خير ومنهم [illegible] اللهم اجعل خاتمة امورنا خيرا والحق بنا [illegible]
ضميرا [illegible] نونات [illegible] خفيفة [illegible] في [illegible] النوامة [illegible]
بالالف [illegible] على نهج الاستقامة وصل على من [illegible] في [illegible]
الضلالات كما فيه [illegible] استار الجهالات [illegible] وعلى آله واصحابه وعلى [illegible]

تبعهم من زمرة احبابه فقد استراح من كَبَد الاشخاص لنقل هذا الشرح مع
السواد البياض العبد الفقير عبد الرحمن الجامي وفقه الله سبحانه في
فطائف عبوديته للاعراض عن مطالبة الاعواض والاغراض ضحوة
السبت الحادي عشر من رمضان المنتظم
في سلك شهور سنة سبع وتسعين
وثمانية فقد وقع الفراغ من
تمام الكتاب بتوفيق
الملك الوهاب
وقت الضحى
في يوم
الجمعة
تم

سنه
١١٧

يا الهي اوقيانی
دكلينی يا ذی رحمتكله
يا دلغا كل يا غني

علی ستار

انه يشهد لا تعرف الله تعالى ولا تعرف محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم ولا تعرف علي امير المؤمنين سلام الله
عليه وهي دنيا به نعوذ بالله منها

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات